

ذلك الكتاب لا ريب □ | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

ان شاء الله انه بدا شحمة تفضل نعم ابدأ؟ اه بدأت ويعرف باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدین والصلوة والسلام على امام الاتقیاء وسید المرسلین نبینا محمد صلی الله علیہ - 00:00:22

على الله وصحابه اجمعین اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على آل ابراهیم انك حمید مجید اللهم بارک على محمد وعلى آل محمد كما بارکت على آل ابراهیم انك حمید مجید - 00:00:42

في بداية هذا اللقاء ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البرنامج المبارك الذي يفعل مقاصدا من مقاصد القرآن الكريم فان الله عز وجل حين انزل القرآن للناس جعله هدى وبشرى - 00:00:56

للمتقين والنبي صلی الله علیہ وسلم كان يعلم القرآن لاصحابه رضوان الله تعالى عليهم لفظاً ومعنى لم يكن تعليم القرآن مقتصر في الزمان الاول على تعليم الالفاظ اللي هو ما يسمى بعلم الاداء - 00:01:12

اللي هو يعني اصطلاح عليه العلماء باسم علم التجوید القرآن الكريم كان النبي صلی الله علیه الصلاة والسلام يعلمه لفظاً يعني كان يقرئ الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وكان يقرأ هو على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وكان الصحابة يقرأون على رسول الله صلی الله علیه واله وسلم - 00:01:31

وكان جبريل يقرأ على النبي صلی الله علیه الصلاة والسلام وكان النبي صلی الله علیه وسلم يقرأ على جبريل عليهما السلام لكن هذا ما يتعلق بتعلم الالفاظ لكن هناك امر كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يقرئونه ايضاً بتعلم اللفظ - 00:01:51

اولاً وهو تعلم المعنى. فكان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يأخذون القرآن عن النبي صلی الله علیه وسلم وكان من بعد الصحابة اللي هم التابعين كانوا يأخذون عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:02:08

يأخذون القرآن عشرات السنين ثم يتعلمون المعاني ثم ينفعون بهذه المعاني وهو العمل يبقى اذا كان تعليم القرآن في زمان النبي صلی الله علیه الصلاة والسلام اشبه شيء بهذا المشروع المبارك. انهم كانوا يتعلمون اللفظ كانوا يحفظوا القرآن الكريم كانوا - 00:02:25

تعلموا كيفية قراءة القرآن الكريم لكنهم كانوا يقرئون هذا التعلم بمعرفة المعنى. يخبرهن هذا التعلم بمعرفة بمعرفة المعنى. ولذلك انتفعوا بكتاب الله عز وجل انتفاعاً عظيفاً. انتفعوا بالقرآن الكريم وبما فيه من المواقف - 00:02:44

وكان لهم احدهم ان يعمل بكتاب الله سبحانه وتعالى لكي يكون من اهل القرآن. لكي يكون من اهل القرآن الذين هم اهل الله. الذين هم اهل الله وخاصته فلذلك من اهل الاعمال التي يعملها المؤمن ان يتعلم معنى ما يحفظ. ان يتعلم معنى ما يحفظ من القرآن الكريم - 00:03:01

فلا يليق بمؤمن ان يجهل معاني الفاتحة ولا يليق به ان يجهل معاني سورة الاخلاص. ولا يليق به ان يجهل معاني السور التي كان النبي صلی الله علیه وسلم يكررها - 00:03:22

ومن السور التي كان النبي صلی الله علیه الصلاة والسلام يكررها لما فيها من المعاني الجليلة والعظات والعبر سورة السجدة فان النبي صلی الله علیه وسلم كان يقرأ سورة السجدة يوم الجمعة. كان النبي صلی الله علیه وسلم يقرأ سورة السجدة يوم الجمعة - 00:03:34

كما في الصحيح عن ابن عباس ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل اللي هي سورة سجدة وسورة هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً - 00:03:53

لم يكن شيئاً مذكورة. بل ورد في بعض الآثار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل السجدة. وتبارك الذي بيده الملك. وهي وإن كانت هذه الآثار فيها مقال إلا أنها أيضاً تؤيد أن هذه السورة إن هذه السورة التي هي سورة سجدة من - 00:04:09

السور العظيمة التي يحرص الإنسان على تعلمها وتعلم ما فيها من المعاني وسورة السجدة من سور المكية يعني سورة السجدة من سور المكية. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرر من تكرار هذه - 00:04:29

هذه السورة التي نزلت في مكة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة الف لام ميم تنزيل لماذا؟ لأن هذا هذه السورة فيها من المعاني ما يحتاجه المسلم أن يكرره. إن يكرر المؤمن على نفسه هذه المعاني - 00:04:44

سورة السجدة افتتحها الله عز وجل بقوله سبحانه وتعالى الف لام ميم تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين. أم يقولون بل هو الحق من ربك لتتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون - 00:05:01

هذه السورة المباركة افتتحها الله عز وجل بالاحرف المقطعة. والاحرف المقطعة الف لام ميم تنزيل. الاحرف المقطعة هذه افتتح الله عز وجل عدة سور بالاحرف المقطعة. وهذه الاحرف لها معنى لها. وهذه الاحرف لا معنى لها في نفسها. ولكن لها حكمة ومغزى دلت على - 00:05:19

فالحكمة والمغزى التي دلت عليه سورة السجدة أو كل سور التي افتتحها الله عز وجل بالاحرف المقطعة الدالة على عظمته هذا القرآن لأن هذا القرآن مؤلف من جنس هذه الحروف - 00:05:38

فإن كان أحدكم يستطيع أن يأتي بمثل هذا القرآن فليفعل ولئن تظاهرت الجن والانسان على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرة كما ذكر الله سبحانه وتعالى. فربنا سبحانه وتعالى قال - 00:05:52

ذلك الكتاب لا رب فيه. هذه الجملة الكتاب لا رب فيه وردت تلاته مرات في القرآن الكريم. وردت في سورة البقرة في أول سورة البقرة في قوله سبحانه وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين - 00:06:07

وورد في سورة يونس في قوله سبحانه وتعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل لا رب فيه من رب العالمين. أم يقولون افتراء قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم - 00:06:23

يقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتمهم تأويله. كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمون ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين. وان كذبوا فقل لي عملي ولكم علماً انتم - 00:06:43

اما عمل وانا بريء مما تعلمون فهذه السوء وورد ايضاً في هذه السورة الف لام ميم تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين. أم يقولون افتراء؟ بل هو الحق - 00:07:03

من ربك لتتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون هذه السورة المباركة سورة سجدة ربنا سبحانه وتعالى افتتحها بـ 00:07:17

يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول الف لام ميم تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراء بل هو الحق من ربك؟ يعني كيف يقع من هؤلاء شک في هذا القرآن؟ كيف يقع من هؤلاء شک في - 00:07:35

هذا القرآن بعد وضوحه وجلاء شواهده وظهور البيانات التي يعني التي تؤكد على أن هذا القرآن لا يمكن أن يكون مفترداً من دون الله سبحانه وتعالى. لا يمكن أن تكون مفترداً من دون الله عز وجل - 00:07:54

الله سبحانه وتعالى يقول هذا القرآن ليس مفترداً. لأن هذا القرآن معجز هذا القرآن اعجزكم ان تأتوا بمثله. هذا القرآن تحداكم ولم يستطع احد منكم ان يجاريه. ولذلك قال الله عز وجل ام يقولون افتراء؟ بل هو الحق - 00:08:13

هذا هو الثابت ثباتاً لا يضاهيه ثبات شيء من الكتب قبله دائماً من ربك المحسن إليك بازواله واحكامه الذي خصه سبحانه وتعالى بالحفظ خصه سبحانه وتعالى قال بالحفظ لماذا؟ لتتنذر بهذا القرآن لتتنذر قوماً ما أتاهم من نذير ما أتاهم من نذير من

يهدون ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. فربنا سبحانه وتعالى انزل هذا القرآن نذارة. نذارة للناس لماذا؟ لكي يؤمنوا بهذا الحق لذلك القرآن يا اخواننا من تعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى فانه يدرك ان شاء الله تعالى يدرك الحق - 00:08:56

يدرك الحق ويكون من اهل الحق. لذلك من اراد ان يكون من اهل الحق فلا بد ان يتطرق بهذا القرآن الكريم. لا بد ان يتطرق بما في هذا الكتاب العظيم من المعاني لا بد ان يتطرق بكتاب الله عز وجل. لا بد ان يتطرق بهذا القرآن الكريم محبة وعملا. الف لام ميم تنزيل الكتاب

- 00:09:16

تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. يعني هذا الذي تتلوه هو تنزيل الكتاب لا ريب فيه. لأن انه معجز للبشر. مثله ابعد شيء عن الريب. وهو من رب العالمين لا محالة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يتعجب ام يقولون في - 00:09:37

يعني هل يمكن ان يقول عاقل ان هذا القرآن اختلقه محمد صلى الله عليه وسلم من عنده؟ وهذا انكار قولهم ام يقولون افتراء هذا تعجب منه لأن ظهور كون هذا القرآن من رب العالمين اوضح من - 00:09:58

بان اه من ان يبرهن علي. ولذلك قال الله تعالى بل هو الحق. يعني الثابت من ربك فان اردت الثبات تعلم بهذا القرآن الكريم بل هو الحق من ربك انت لم تفتره كما زعموا تعتننا وجهها وانما انزله الله عز وجل عليك - 00:10:18

لتذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. ربنا سبحانه وتعالى جعل هذا القرآن سؤال بركة ربنا سبحانه وتعالى ربنا بهذا القرآن. ولذلك ربنا ذكر في هذه الآية ايضا معنى التربية. معنى التربية بالقرآن. الله عز وجل - 00:10:38 يقول الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. لا ريب فيه من رب العالمين. هذا الكتاب تنزيل من رب العالمين. الذي رباهم بنعمته. ومن اعظم ما ربنا ربنا سبحانه وتعالى به هذا الكتاب. الذي فيه كل - 00:10:58

كل ما يصلح احوالنا ويتمم اخلاقنا. هذا الكتاب لا ريب فيه. لا شك لا امتراء ومع ذلك لما قال الرسل لما قال المكذبون للرسل افتراه محمد اختنقه محمد من عند نفسه رد الله عز وجل عليهم وقال - 00:11:18

لا هذا القرآن هو الحق بل هو الحق هذا كلامهم باطل بل هو الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد انزله رب المربى لك. والمربى لمالك. والمربى للعالمين. انزله الخالق سبحانه وتعالى رحمته - 00:11:34

للعباد لتذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. ما اتاهم من نذير من قبلكم في جهلهم يعمهون في ضلالهم يتزدرون انزل الله عز وجل عليك هذا الكتاب لعلهم يهتدون من ضلالهم يعرفون الحق يؤثرون هذه الاشياء التي ذكرها الله - 00:11:54

عز وجل كلها مناقضة لتكذيبهم. مناقضة لتكذيبهم للقرآن الكريم. تقتضي منهم ان يؤمنوا بهذا القرآن. ان يصدقوا تصديقا تماما بهذا الكتاب العزيز العزيز لانه من رب العالمين. ولانه الحق والحق مقبول على اي على كل حال. هذا الكتاب لا ريب فيه - 00:12:14

في وجه من الوجوه ليس فيه ما يوجب الريبة ليس فيه خبر آلا يطابق الواقع ليس فيه اشتباه يخفى على جميع الناس هم في ضرورة اليه هذا القرآن فيه الهدایة لكل خير. هذا القرآن فيه الاحسان الى الى الناس. ولذلك ربنا - 00:12:34

سبحانه وتعالى كرر هذا المعنى في كتابه سبحانه وتعالى مع القرآن الكريم. كرر هذا المعنى الف لام ميم آلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه - 00:12:54

وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين لاحظوا يا اخواننا وتأملوا جيدا ان هذه السورة ربنا سبحانه وتعالى افتتحها بالتنويه بشأن القرآن. ليه - 00:13:11

لان القرآن هو جامع الهدى وهذه السورة ايضا فيها جامع الهدى هذه السورة المباركة فيها جامع الهدى. ولذلك سورة السجدة تجد فيها الحديث عن الله. وتجد فيها الحديث عن الدار الآخرة. تجد فيها الحديث عن الدنيا. تجد فيها - 00:13:28

الحديث عن مصير الانسان تجد فيه الحديث عن ائمة الهدى والعلم والدين. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر الهدایة تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. فجامع الهدى الایمان بالقرآن الكريم. وجامع الضلال التكذيب بالقرآن الكريم. الله عز وجل جعل القرآن هدى

للناس - 00:13:46

جعل القرآن هدى للناس وخص هذه الامة المباركة وخاص العرب ان شرفهم يجعلهم اول من يتلقى هذا القرآن ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال الف لام ميم تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين - 00:14:07

تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين. وخلوا بالكم ان فيه فرق ما بين سورة البقرة وسورة السجدة. يعني سورة البقرة ربنا سبحانه وتعالى قال الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه من رب العالمين. لأن سورة البقرة سورة ايه؟ مدنية - 00:14:27
لكن سورة السجدة لما كانت سورة مكية ربنا سبحانه وتعالى قال تنزيل الكتاب الف لام ميم تنزيل الكتاب فعدل عن اسلوب قوله الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه اللي في سورة البقرة لأن سورة البقرة نزلت بين ظهرانين مسلمين ومن - 00:14:46
اسلامهم من اهل الكتاب وهم الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. لكن هذه السورة المباركة جابها الله بها المشركين. الذين لا يؤمنون بالله سبحانه وتعالى لا يوقنون بالآخرة هم اشد كفرا وصدودا. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى ابتدأها بالجملة الاسمية التي تفيد - 00:15:06

ثبوت والدوم تنزيل الكتاب لا رب فيه لا رب فيه من رب العالمين. لا رب فيه من رب العالمين. يعني من عند رب العالمين.
من وحي رب العالمين سبحانه وتعالى. من وحي رب العالمين - 00:15:26
 سبحانه وتعالى. هذا القرآن لا رب فيه. بمعنى انه ليس لاحد ان يرتاب في تنزيله من رب العالمين. هذا القرآن حث بتتنزيل من الدلائل القاطعة بانه ليس من كلام البشر - 00:15:43

وما عضده من حال المرسل به صلوات الله وسلامه عليه من شهرة الصدق والاستقامة ومجيء مثله من مثله ما هو معلوم النبي عليه الصلاة والسلام كان اميما لم يكن يقرأ ولا يكتب ولم يأخذ القرآن عن معلم وكانت حالة الوحي حالة اضطرارية ليست حالة - 00:15:57
اختيارية. لم يكن الوحي يأتيه آآ حالة محبته بمجيء الوحي اليه. صلوات الله وسلامه عليه. وانما كان الوحي ربما تأخر عنه في مواقف هو احوج ما يكون الى نزول الوحي اليها. اتهم عرضه صلوات الله وسلامه عليه. وتأخر الوحي عنه عليه الصلاة والسلام. ماتت زوجه - 00:16:17

خدیجة احباب الناس الى وعده ابو طالب الذي كان يحميه ومع ذلك لم ينزل في القرآن لم يشر القرآن الكريم الى هذه الحادثة بل انزل الله عز وجل في القرآن - 00:16:37

الكريم والله يعصمك من الناس فصرف النبي عليه الصلاة والسلام الحراس. فان كان كاذبا وحاشاه صلوات الله وسلامه عليه. فلم يكن ليكذب على نفسه. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال هذا الكتاب لا رب فيه. لا يشتمل اصلا على ما يمكن ان على ما يمكن ان يشير الرب. فالذي فالذي يرتاب في - 00:16:47

هذا القرآن الذي يداهمه الشك في هذا القرآن هو متعمد هو جاهل لم يتأمل لم ينظر لم ينظر فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول الف لام ميم تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين - 00:17:07

لا رب فيه من رب العالمين الله سبحانه وتعالى ربوبية رب العالمين سبحانه وتعالى ربوبية الله عز وجل التي وضعت في هذا الموضوع بالاقبال على هذا القرآن. بالانتفاع بنور هذا الكتاب لانه من رب الذي يربيك. الذي ينعم عليك الذي يتفضل عليك سبحانه - 00:17:28

وتعالى. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ام قال ام يقولون افتراء. وهذه ام للاضراب اللي بمعنى بل. يعني يقولون بل يقولون ترى يعني انظر وتعجب من هذا القول الشنيع من قول هذا قول الشنيع على القرآن الكريم. هم يتحجرون يقولون ان يتحجب رب العالمين سبحانه وتعالى. يعجب رب العالمين - 00:17:52

سبحانه وتعالى العقلاء يشير العجب لدى العقلاء ذوي الاحلام الراجحة والنفوس المنصفة ايمان ان يكون هذا القرآن مفترض؟ ام يقولون افتراء؟ بل هو الحق هناك دلائل انتفاء الرب عن كونه من رب العالمين - 00:18:19
 واضحة واضحة دلائل انتفاء الرب عن كونه من رب العالمين واضحة لا يمكن ان يسترrib احد انه من رب العالمين. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول سبحانه وتعالى ام يقولون في التراه بل هو الحق من رب لك لتنذر قوما - 00:18:37

ما اتاهم من نذير من قبلك لعلمهم يهتدون بل هو الحق من ربه. هذا فيه اثبات ان القرآن حق صدق اشتمل القرآن نفسه لا ريب فيه. والقرآن نفسه سابت. وما اشتمل عليه القرآن الكريم ايضا هو - 00:18:54

ثابت وهو حق بل هو الحق من ربك بل هو الحق من ربك وشف سبحان الله لما ينوه القرآن الكريم بشأن الرسول عليه الصلاة والسلام ينسبة الى الرب سبحانه وتعالى. يقول بل هو الحق من ربك يا محمد - 00:19:14

يعني لا تأبه بافتراءاتهم ولا تأبه بما يقولونه. لا تأبه بما يقولونه. بل كن على يقين ان ربك الذي انزل عليك هذا القرآن الذي انزل عليك هذا القرآن كن على يقين ان الله الذي انزل عليك هذا القرآن ان الله الذي انزل عليك هذا القرآن ناصرك - 00:19:34

ومؤيدك ومثبت انه حق مثبت انه حق. ولذلك هذه الآية عجيبة. هذه الآية اثبتت ان الكتاب تنزيل من رب جميع الكائنات وانه حق حق ويحق الا يرتاب فيه مرتاب. الا يرتاب فيه مرتاب. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى بعد هذه الآية - 00:19:57

فماذا فعل بعد هذه الآية انتقل الى الانكار والتعجب من الذين جزموا بن الجائى به مفترى على الله. ثم رد عليهم باثبات انه الحق الكامل من رب الذي نسبوا اليه افتراءه. فلو كان افتراء وحاشاه صلوات الله وسلماته عليه لقدر الله على اظهار امره. كما - 00:20:18

فقال الله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنده حاجزين ما منكم من احد عنده حاجزين ثم ذكر الله عز وجل وقال ايها الناس اعلموا هذا القرآن نزل لتتنذر به قوما ما اتاهم من نذير من قبلك - 00:20:39

فيايامكم ان تجمعوا من الجهة ما هو دفس على اي له. فان هذا الكتاب هذا الكتاب. انما جاء ليخرجكم من من الظلمات الى النور. هذا الكتاب جاء لهدايتكم. فلذلك من ابتعد عن هذا الكتاب كان ابعد عن طرق الهدى. كان ابعد عن طرقه - 00:21:02

عن طرق عن طرق الهدى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا. وان كنا عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم. فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة. فمن اظلم - 00:21:22

فمن اظلم من كذب بآيات الله وصدق عنها. من اظلم من كذب بآيات الله وصدق عنها لا احد اظلم من كذب بآيات الله وصدق عنها. فضلا عن الذين يقولون ان هذا القرآن مفترى - 00:21:46

ام يقولون افتراء بل هو الحق من ربك لتنزيل قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلمهم يهتدون. ولذلك لابد ان نقبل على كتاب الله الله سبحانه وتعالى. اذا اردنا ان نهتدي فالهداية في القرآن كما قال الله عز وجل وان اهتديت فيما يوحى الي ربى - 00:22:05

ان اهتديت فيما يوحى الي ربى. هذا الكتاب هو المحتوى على الهدایة فلم تذهب الى غيرك بما تذهب الى غير القرآن الكريم وهو الذي به هدايته وبه نجاته. هذا القرآن الكريم فيه فلاحك. هذا القرآن الكريم فيه الرحمة - 00:22:25

فيه الهدایة بك فلما تذهب الى غيرك؟ ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ينبه الناس يقول ايها الناس هذا الكتاب انزله رب العالمين سبحانه وتعالى اليكم لكي يخرجكم من الظلمات الى النور باذن الله الى صراط العزيز الحميد. تنزيل الكتاب لا رب فيه - 00:22:43

لمن رب العالمين. تنزيل الكتاب لا يمكن ان يستجيب احد ان هذا القرآن انزله رب العالمين سبحانه وتعالى. سورة السجدة افتح الله عز وجل بالایمان بالقرآن الكريم. بتثبيت مصدرية هذا القرآن الكريم - 00:23:03

مصدرية هذا الكتاب الذي انزله رب العالمين سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك اذا من الانسان بالقرآن الكريم اتت السورة. اتت السورة باشواط تلو اشواط من المعاني التي يحتاج الانسان ان يزورها. التي يحتاج الانسان ان يقف معها. الایمان بالدار الاخرة. الایمان - 00:23:22

بمصير الانسان. العمل لدين الله سبحانه وتعالى. العمل الصالح الذي ينجي الانسان. العمل الذي يرفع الانسان ايضا الى مقام من انعم الله عز وجل عليهم آآ من اهل الصلاح الائمة الهدى وائمة الدين - 00:23:42

البعد عن الدنيا وعن زخارفها. هذه السورة من السور التي يحتاجها الانسان ان يقف عندها. ولذلك خيرا فعلمتم انكم تقبلوا على هذا هذه السورة المباركة تحفظ هذه هذه السورة المباركة - 00:24:02

هذه السورة من اسمائها سورة المضاجع من اسمائه سورة المضاجع يعني هي الف لام ميم تنزيل ومن اسمائها سورة المضاجع. لماذا؟

لان الله عز وجل سبحانه وتعالى ذكر فيه ذكر فيها عمل تتجافى جنونه - [00:24:20](#)
تتجافى جنوبهم عن المضاجع تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً لكن هذا كله كان تبع لمقدمة هذه السورة. كان [00:24:36](#)

بعد سورة بعد سورة لقمان ثورة لقمان ربنا سبحانه وتعالى قال هدى ورحمة للمحسنين وفي سورة البقرة قال هدى للمتقين فالواحد ممكن يسأل طب ما هو هذا الكتاب ما هو هذا الكتاب - [00:24:55](#)

طيب بعد اما يعرف ما هو هذا الكتاب؟ يعرف الكتاب ده تصنيفه من طب الكتاب ده جاي ليه يعني الكتاب ده جاي ليه؟ فلذلك قال هذا كتاب هدى ورحمة ثم قال ها هنا هذا كتاب الله تعالى. وذكره بلفظ رب العالمين لانه كتاب من رب العالمين. يكون فيه عجائب العالمين. ستدعوا النفس - [00:25:14](#)

الى مطالعته تدعوا النفس هذا يدعو النفس الى مطالعته. يعني شف كيف حتى ربنا سبحانه وتعالى حب الناس انهم يقبلوا على هذا الكتاب. قال الف لام ميم تنزيل كتاب فالنفس تسأل - [00:25:36](#)

كتاب ايه ده لا ريب فيه. يعني هذا الكتاب لا شك فيه. هذا الكتاب انت امن. انت امن معه. لا ريب فيه. طيب يعني هذا الكتاب ممن من صنف هذا الكتاب؟ من تكلم بهذا الكتاب؟ قال هذا الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. هذا الكتاب لا ريب فيه. من رب العالمين. الواحد كده - [00:25:50](#)

لما واحد يقول لك ده في كتاب ممتاز. فانت بتتسائل مباشرة الكتاب ده في ايه؟ طب الكتاب ده جاي لايء؟ ربنا سبحانه وتعالى ينبهك ام يقولون افتراء؟ بل هو الحق - [00:26:11](#)

احق من ربك لتنذر قوماً ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. اقبلوا على هذا القرآن فتعلموه واقبلوا على هذا القرآن فانتفعوا بهدایاته وبرکاته التي اودعها الله عز وجل فيه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم - [00:26:21](#)

الخير وان يجعلنا الله عز وجل من اهل هذا القرآن. الذين هم اهله وخاصته. وان يمتننا الله تبارك وتعالى به وان يرزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيه عنا سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الاخوة الكرام - [00:26:41](#)

في هذا المشروع المبارك خير الجزاء. خير الجزاء على آآ على هذه الفكرة فكرة ربط المحفوظ رد المحفوظ به ربط المحفوظ بالمعنى وهذا يا اخواننا امر مهم جدا انه يربط الانسان ما يحفظه بالمعنى. يفهم الانسان كتاب الله. سيدنا الامام الطبرى رحمة الله تعالى كان يقول - [00:27:03](#)

اني لاعجب من يقرأ القرآن ولا يعرف معانيه كيف يلتذ به اللي بيقرأ القرآن هو غير مدرك لمعنى القرآن الكريم كيف يلتزم بالقرآن الكريم لكن الذي يقرأ القرآن الكريم وهو يعلم معاني هذا القرآن العظيم. وما اودعه الله سبحانه وتعالى فيه من المعاني الباهرة التي تأخذ بالالباب - [00:27:27](#)

اذ يقبل على القرآن الكريم بهذا يعني هذا النفس وبمعرفة هذا الفضل الكبير الذي يقبل على القرآن الكريم بهذا فان الله عز وجل سيأخذ بيده سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:27:51](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بهذا المشروع وان يجزي الله عز وجل الاخوة الكرام قائمين عليه خير الجزاء واوفاه. هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [00:28:11](#)

الله يجزيك خير شيخ - [00:28:30](#)